الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة تعزز قوتها في انتخابات الكنيست

اعلن الياب "ماير فلنر" ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عكست تعزز قوة الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وزيادة الاصوات التي حصلت عليها في الاحياء العربية واليهودية ، على الرغم من التدهور العام نحو اليمين في اسرائيل ورغم الهجمة الشرسة ضد الجبهة من كل النظام الحاكم واجهزته واعلامه – ان هذا الامر يعد ، بحق ، نجاحا باهرا.

واضاف فلنر: اننا نشير هنا الى ان الاجماع القومي الصهيوني للمؤسسة الحاكمة عمل بشكل منسق ضد الجبهة ، وقام بتحريض مسموم واسفراري ضد الجبهة وبرنامجها وقادتها ولم يحدد انها كانت تستهدف اصوات قوة الجبهة وتقليص تمثيلها في الكنيست".

وفي اجابته على سؤال حول النتائج العامة للانتخابات قال فلنر: "ان الحملة المركزة البارزة هي فشل التجمع في تحقيق نجاح ملموس ضد الليكود . كان المفروض ، على ضوء الحرب المسيرة في لبنان والازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة والشاملة ان يستخدم المعراخ كل هذا لمهاجمة الليكود واضعافه. ولكن المعراخ لم ينجح لانه سار في مع الليكود في السياسة والدعاية السوفسطية الجريئة والاحتلالية". واضاف : "وعندما لم يطرح المعراخ برنامجا بديلا ، بل عندما طرح مواقف مشابهة لمواقف الليكود ، فما الغرابة ان الناخبين لم يروا فرقا بينهما ؟

موقف الجبهة بعد الانتخابات

موضحا للموقع الذي حالها اعلن فلنر عن اعتقاده بان الليكود بالتحالف مع العناصر الفاشية (صهيا ومشر كهانا) وكذلك الاحزاب "الدينية" تحاول اقامة ائتلاف حكومي . ونحن ضد حكومة لليكود ، وضد حكومة "بكل ثمن" لليكود – معراخه او معراخه – لليكود ، نحن ضد سياسة المعراخ التي لا تختلف اختلافا جوهريا عن سياسة الليكود .. وانا ما واصل التجمع سياسته الراهنة فمن المؤكد انها ستواجهه وتواجه سياسة".

هذا وكانت النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية كما وردت في وسائل الاعلام كما يلي : المعراخ ٤٥ – الليكود ٤١، الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة ٤ ، المفدال ٤، المتدينون الشرقيون ٤ ، تحيا ٤ ، قائمة فاسمان ٣ ، حقوق المواطن ٣ ، التجمع ٣ ، موراسا (دروكمان) ٢ ، اعودات يسرائيل ٢ ، القائمة المتقدمة ٢ ، اوستس ١ ، كاخ ١، تامي ١ .

الأعلام السورية والفلسطينية ترفرف في سماء الجولان

اعترف مراسلو التلفزيون الاسرائيلي ان جماهير القرى العربية السورية في الجولان المحتل قاطعت انتخابات الكنيست الاسرائيلية مؤكدة في ذلك رفضها للضم والاحتلال. واضاف الاسناء ان الاعلام السورية والفلسطينية ارتفعت خفاقة في سماء القرى العربية السورية في الجولان معلنة وحدة اهداف الشعب الذي يمكن تلخيصها بالتمسك من احتلال كنس الاحتلال.

وفي القدس لم يختلف الوضع عن الجولان، اذ اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بان جماهير الشعب الفلسطيني في القدس العربية المحتلة قاطعت كلية انتخابات الكنيست ، وهذا يؤكد مجددا فشل سوط الاحتلال القمعي في محاولة كسر ارادة اسناء الشعب الفلسطيني والسوري.

تنكيل في سجن الفارعة

علم من مصدر موثوق به ان المعتقل الفلسطيني الشاب مصطفى ملالحة (٢٢ عاما) من قرية صانور، قضاء جنين ، يتعرض حاليا لشتى انواع التعذيب رغم تدهور حالته الصحية، واضاف المصدر نفسه ان الشاب مصطفى ملالحة، المعتقل حاليا في سجن الفارعة، كان قد اعتقل عشية الذكرى الثامنة ليوم الارض وقد قدم للمحاكمة فورا دون السماح له بتوكيل محام للدفاع عنه فحكم بالسجن لمدة ستة اشهر.

وعلم من المصدر نفسه الذي زار قبل اسبوع مصطفى في سجنه ، انه اطلع بنفسه على اثار التعذيب الواضحة على جسد مصطفى ومنها حرق اطرافه باعقاب السجائر واقتلاع جزء كبير من شعره بالاضافة الى الالم الشديد الذي يعانيه في ذراعيه نتيجة تعرضه للضرب على الحيطان لمدة ١٤ يوما.

عرض جديد لمسرحية "جليلي يا علي"

ستقدم فرقة الحكواتي النزهة المسرحية ، مسرحيتها "جليلي يا علي" بقالب ونص جديدين ابتداء من يوم غد (الجمعة) . كما واعلنت الفرقة عن برنامجها الفني والثقافي لشهر آب ١٩٨٤. ويتضمن البرنامج فقرات متنوعة بين الفيلم والمسرحية وعروض الفرق المسرحية ويستمر البرنامج الجديد من يوم الخميس ٨/٢ وحتى ٨/٣٠.

حزام استيطاني على شاطئ قطاع غزة

شهدت ايام الدعاية الانتخابية في اسرائيل حملة محمومة شنها الليكود لنهب اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة . وكان الهدف الاساسي في هذه الحملات الانتخابية هو اقامة المزيد من المستوطنات (١٦ مستوطنة جديدة) ، بحيث يصل عدد المستوطنات في المناطق المحتلة الى ١٢٩ مستوطنة حتى مطلع الشهر القادم.

وقد ساهم في تنفيذ هذه الحملة بشكل مباشر اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، والمجلس الاستيطاني الاعلى، حيث قررت هذه اللجنة وقبل يوم واحد من انتخابات الكنيست الاسرائيلية اقامة ثلاثة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة ، وكما صرح مصدر اسرائيلي رسمي فان هذه المستوطنات ستوزع في شمال وغرب وجنوب المناطق المحتلة (تيرتزا في شمال الضفة، ايلانيت في غرب الضفة، وقرية للصيادين على شاطئ غزة).

وحمى الاستيطان لم تتوقف عند هذا الحد، ففي قطاع غزة احتفل ايضا قبل يوم واحد من اجراء هذه الانتخابات بانشاء مستوطنتين جديدتين اطلق على الاولى اسم "رفيح يام" وموقعها بالقرب من الحدود المصرية الاسرائيلية ، والثانية اطلق عليها اسم "نتسرين" ، كما اقيم احتفال اخر بمناسبة تحويل مستوطنة "نيسانيت" المقامة على الاراضي الشمالية من قطاع غزة الى مستوطنة مدنية..!

ويلاحظ من عملية تكثيف الاستيطان في مناطق الضفة والقطاع بان الاجهزة الاستيطانية المختلفة ومجالس المستوطنات المقامة قد سعت الى تفعيل التصريحات الرسمية التي اشتد اوارها قبيل شهرين من موعد الانتخابات بشأن النية في زيادة عدد المستوطنات، اضافة الى ان هذه العملية قد سبقها عدد من الخطوات العسكرية تجاه اهالي المناطق المحتلة.

من الملفت للنظر بان هذه الدوائر الاستيطانية قد ركزت قبيل موعد الانتخابات على اقامة المستوطنات الساحلية في قطاع غزة لتعود بمردود تجاري على المستوطنين ويكون بمقدور الجهاز الاستيطاني الرسمي وصلها ببعضها البعض بخط ساحلي لعزل قطاع غزة عن الشاطئ.

وقد اشار المواطنون في مدينة غزة الى ان هناك نية الى اقامة المزيد من المستوطنات الساحلية التي تم تدشينها في الاسبوع الماضي، ففي منطقة المشتل ومشروع عامر الواقعتين الى الجهة الشمالية الغربية لمدينة غزة وبمحاذاة معسكر الشاطئ، كثفت الدوريات الاسرائيلية الاستيطانية من جولاتها في تلك المنطقة الامر الذي يؤكد الاحاديث التي كانت تصدر في اوقات سابقة حول نية السلطات الاسرائيلية انشاء مستوطنة في ذلك الموقع الذي يقع بالقرب من مستوطنة "ايرز" المقامة على الاراضي الشمالية الغربية لمدينة غزة وبيت لاهيا، ومما يعني في حقيقته تضييق الخناق على اهالي معسكر الشاطئ وعلى سكان منطقة النصر (اكثر من ٥٠ الف نسمة) ويعني ايضا البدء بمد خط استيطاني بين مستوطنة ايرز شمال القطاع وحتى مدينة رفح جنوبا مرورا بسلسلة من المستوطنات الساحلية المقامة حتى الان (٨ مستوطنات).

ويشير اهالي قطاع غزة ايضا الى ان عملية تكثيف الاستيطان هذه قد سبقها قرار عسكري منذ بداية تولي الليكود للسلطة، اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد، تم فيها منع الاهالي من البناء بالقرب من الشاطئ او بمحاذاته ضمن مساحة تزيد عن الـ ٥٠٠ متر.

صبري خليف مع حكومة "وحدة" اسرائيلية

ايد جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا قيام حكومة "وحدة وطنية" بين الليكود والمعراخ في اسرائيل. جاء ذلك في تصريح له لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بعد ظهور النتائج الاولية للانتخابات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي.